



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الحقوق

قسم القانون التجاري

النظام القانوني للأسناد التجارية الإلكترونية

(دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القانون التجاري

إعداد الطالب

محمد فائز خضور

إشراف

أ. د. هيثم حسن الطّاس

عميد كلية الحقوق في جامعة دمشق

الأستاذ في قسم القانون التجاري

العام الدراسي: 2020-2021

الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع النظام القانوني للأسناد التجارية الإلكترونية في القانون السوري مقارنةً بالقانون الأردني والقانون المصري وقوانين الأونسيترال بشكل خاص. حيث تمت دراسة القواعد القانونية التي يمكن تطبيقها على هذه الصكوك الجديدة بحلتها، القديمة بوجودها، والمستمدّة من القواعد الخاصة بالأسناد التجارية الورقية، بعد تكييفها إلكترونياً، بالإضافة إلى ما تم إرساؤه من قوانين خاصة بالتعاملات الإلكترونية. وتمّ الانطلاق في هذه الدراسة من فرضية مسلّم بها مفادها أنّه بدون حماية قانونية لن تحقّق هذه المؤسسة النجاح في العالم الإلكتروني كما حقّقته في العالم الورقي. وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في بابين، الأول للأحكام العامة للأسناد التجارية الإلكترونية، والثاني للأحكام الخاصة لهذه الأسناد التجارية. وقد خلّصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، أهمّها أنّ القواعد القانونية التقليدية المتعلقة بالأسناد التجارية التقليدية (قواعد قانون الصرف) لا يُمكن أن تُطبّق كما هي على الأسناد التجارية الإلكترونية؛ فهذه الأسناد تنشأ وتتداول وتجرى جميع العمليات المصرفية عليها -كلياً أو جزئياً- عبر قنوات الاتصال الإلكترونية سواءً كانت شبكات مغلقة أو مفتوحة. فهي من وسائل الدفع المطوّرة إلكترونياً التي لها خصوصيتها ممّا يستوجب مراعاة ذلك في القواعد القانونية التي تسري عليها. ونظراً لخصوصية الموضوع وأهميته في الوقت الحاضر، فقد تمّ الاعتماد على عدّة مناهج علمية متكامل فيما بينها بهدف إغناء موضوع البحث ومحاولة الإلمام بجميع جوانبه ووقائعه وتفاصيله وآخر تطوراتها.

الكلمات الرئيسية (المفتاحية): الأسناد التجارية الإلكترونية، سند السحب الإلكتروني،

السند لأمر الإلكتروني، الشيك الإلكتروني، الدفع الإلكتروني.

Abstract

This study dealt with the issue of the legal system for electronic negotiable instruments in Syrian law, compared to Jordanian law, Egyptian law, and the laws of Uncitral in particular. The legal rules that can be applied to these new instruments, in their old form, and derived from the rules for paper-based negotiable instruments, after being adapted electronically, have been studied, in addition to the laws that have been established for electronic transactions. This study was based on an accepted hypothesis that without legal protection this institution will not achieve success in the electronic world as it has achieved in the paper world. The nature of the research required that it be in two chapters, the first for the general provisions of electronic negotiable instruments, and the second for the special provisions for these negotiable instruments. This study concluded with a set of results and recommendations, the most important of which is that the traditional legal rules related to traditional negotiable instruments (the rules of exchange law) cannot be applied as they are to electronic negotiable instruments. These bonds are created, negotiated, and all exchange operations are conducted on them - in whole or in part - through electronic communication channels, whether they are closed or open networks. It is one of the electronically developed payment methods that have its own privacy, which requires that this be taken into account in the legal rules that apply to it. Given the specificity of the topic and its importance at the present time, it has been relied on several scientific approaches that integrate with each other in order to enrich the topic of research and try to become familiar with all its aspects, facts, details and latest developments.

Key words: Electronic Negotiable Instruments, Electronic Bill of Exchange, Electronic Promissory Note, Electronic Check, Electronic Payment.

Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty Of Law
Department Of Commercial Law



**The Legal System For Electronic
Negotiable Instruments
(A Comparative Study)**

**A dissertation submitted in partial fulfillment of the
requirements for the degree of Ph.D in Commercial Law**

by

Mohammad Faiz Khadour

Supervisor

Prof. Dr. Haitham Hasan Altas

Dean of the Faculty of Law at Damascus University

Professor in the Department of Commercial Law

2020-2021